



وزارة التعليم العالي
معهد العالمن للدراسات العلىا
النصف الأشرف

النظام القانونى للاكتساب المصرفى

" دراسة مقارنة "

رسالة مقدمة لمجلس معهد العالمن للدراسات العلىا
لنيل درجة الماجستير فى القانون الخاص

إشراف

أ.م.د. هىفاء مزهر فلحى الساعدى

أستاذ القانون التجارى المساعد

إعداد

أحمد عباس حسىن

م ٢٠٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾

صِدْقَ اللَّهِ الْعَظِيمِ،

سورة المجادلة: آية { ١١ }

الأهداء

إلى الجبل الأشم في شموخه، إلى من أحمل أسمى بكل أفتخار، إلى الغائب جسداً
والحاضر روحاً، إلى من تحتضن روحه سماء الله..... والدي (رحمه الله) .

إلى أغلى إنسانة تحمل كل معاني الحُب والعطاء، إلى من تُنير الحياة
بوجودها، إلى سندي وسر قوتي رفيقة عمري، إلى بستان قلبي وزهرة
الحُب بداخلي، إلى من ضحت بالكثير لنكون مجوهراتها وعقدها
التمين..... والدتي (رحمها الله).

إلى رياحين حياتي في الشدة والرخاء..... إلى أملي... (اخوتي
واخواتي).

إلى من وقفت معيناً في طريق الصعاب عرفاناً وتقديراً لشخصها النبيل....
(زوجتي) .

إلى الذين جعلهم الله زينة الحياه الدنيا.... (اولادي وبناتي).

إلى جميع الاصدقاء والاحبة وكل من ساندني في هذه الرسالة.. اهدي هذا الجهد
إلـمتواضع.

الباحث

شكر و عرفان

الحمد لله الذي علمَ بالقلم، علمَ الإنسان ما لم يعلم، الحمد لله المنان، الملك القدوس السلام، مدبر الليالي والأيام، مصرف الشهور والأعوام، قدر الأمور فأجراها على أحسن نظام، ماشاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، الحمد لله على ما أنعمَ به عليّ من فضله الخير الكثير والعلم الوفير وأعاني على إنجاز هذا العمل الذي أحتسبه عبادة من العبادات جعلها الله خالصة لوجهه الكريم، والحمد لله، والصلاة على النبي المصطفى خيرُ الوري، ومصباحُ الدجى، الرسول المُجتبى، وآله وصحبه من على سيره مشى، وبهديه أقتدى.

في البدايه أود أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الدكتورة (هيفاء مزهر فلحي) لموافققتها الأشراف على رسالتي، على الرغم من المهام الكثيرة الملقاة على عاتقها، التي كانت لتوجيهاتها وملحوظاتها العلمية الأثر الكبير في إنجاز الرسالة وإخراجها بالصورة التي ظهرت عليها، فلها مني فائق الإمتنان والعرفان.

و أتوجه بالشكر والامتنان الى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا واخص بالذكر السيد العميد المحترم الدكتور(زيد عدنان) والأساتذة الاجلاء، الذين جادوا علينا بوافر العلم واهتدينا بأثرهم أثناء مرحلة الدراسة التحضيرية وأخص منهم بالذكر (د.ابراهيم اسماعيل الربيعي، د. جمال الحاج ياسين، د. صالح مهدي كحيط، د. عبد الرزاق احمد الشيبان، د. نضام جبار، د. ضمير حسين).

و تقدم بوافر الشكر والتقدير الى ادارة المعهد مع حفظ الالقاب والمناصب.

وتعجز الكلمات تعبيراً عن مدى الجميل والعرفان على كل من قدم لي يد المساعدة
طيلة مرحلة البحث، وأخص بالذكر منهم الأستاذ الدكتور الفاضل (د. عدي سفر
الحديثي)

فشكراً على كل ما قدموه لنا، ولهم منا فائق الأحرارم وخالص الدعاء جزاءً لمواقفهم
النبيلة، وأتوجه بخالص شكري إلى كل من أسهموا معي (قلباً وقالباً، حاضراً وغائباً)
في إتمام هذه الرسالة، ولم يرد أسمهم فلهم مني خالص الدعاء.

وأختم شكري وأمتناني إلى السادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة المحترمين على
تجشمهم عناء قراءة الرسالة وأبداء الملاحظات القيمة بصددها التي سوف تكون
موضع الاهتمام وعناية بها لما فيها من إضافة نوعية للإرتقاء بالعمل البحثي.

ملخص الدراسة

إن عملية عروض الشراء بقصد الاكتساب المصرفي أصبحت تشكل ظاهرة اقتصادية لدى كثير من الاقتصاديين على مستوى دول العالم بما يؤكد أن هذا النظام لديه كثير من المميزات لتوسيع النشاط المصرفي، وإعادة هيكلته، وإنقاذه من الإفلاس.

أن الاكتساب المصرفي لا يؤثر في شخصية المصرف، أي أن المصرف لا يفقد شخصيته الاعتبارية، إذ يبقى كل مصرف محتفظاً بتلك الشخصية، وهو ما يميز الاكتساب المصرفي عن الاندماج.

إنَّ معظم القوانين المنظمة لعروض الشراء بقصد الاكتساب، تسعى لتحقيق الأهداف التشريعية ذاتها بتحقيق مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص.

وبناء على ما سبق يجب على المشرع العراقي وضع تشريع خاص للاكتساب المصرفي، لأهميته القصوى على الجانب الاقتصادي، وكذلك تعديل قانون سوق الأوراق المالية، وأن يولي أهمية خاصة لأقلية المساهمين في المصرف المستهدف، وأن يوفر لهم الحماية الخاصة وأيضاً إصدار قانون موحد للمصارف مع مراعاة أحدث التشريعات في هذا الصدد.

وأخيراً تفعيل مبدأ الشفافية والرقابة والإشراف على عقود الاكتساب من كافة الجهات المعنية في هذا الشأن.

محتويات البحث

| رقم الصفحة | الموضوع | |
|------------|--|---------------|
| ١ | | المقدمة |
| ٥ | ماهية الاكتساب المصرفي | الفصل الأول |
| ٦ | تعريف الاكتساب المصرفي وتمييزه عن الاندماج | المبحث الأول |
| ٧ | تعريف الاكتساب المصرفي | المطلب الأول |
| ٨ | تمييز الاكتساب المصرفي عن الاندماج | المطلب الثاني |
| ١٢ | الطبيعة القانونية للاكتساب المصرفي وأهدافه | المبحث الثاني |
| ١٢ | الطبيعة القانونية للاكتساب المصرفي | المطلب الأول |
| ١٥ | أهداف الاكتساب المصرفي | المطلب الثاني |
| ١٨ | أهمية الأكتساب المصرفي ونطاقه | المبحث الثالث |
| ١٩ | أهمية الاكتساب المصرفي | المطلب الأول |
| ٢٤ | نطاق الاكتساب المصرفي | المطلب الثاني |
| ٢٨ | أنواع عروض الشراء بهدف الاكتساب والإجراءات القانونية المنظمة لها | الفصل الثاني |

| رقم الصفحة | الموضوع | |
|------------|--|---------------|
| ٢٩ | أنواع عروض الشراء بهدف الاكتساب المصرفي | المبحث الأول |
| ٣٢ | عروض الشراء بقصد الاكتساب من زاوية طبيعة العرض | المطلب الأول |
| ٣٦ | عروض الشراء بقصد الاكتساب من زاوية المصرف المستهدف | المطلب الثاني |
| ٣٩ | عروض الشراء بقصد الاكتساب من زاوية مقابل الشراء | المطلب الثالث |
| ٤٣ | عروض الشراء بقصد الاكتساب من زاوية شرائها | المطلب الرابع |
| ٤٦ | القواعد الاجرائية المنظمة لعملية الاكتساب المصرفي | المبحث الثاني |
| ٤٨ | المرحلة التمهيديّة لنظام عروض الشراء بقصد الإكتساب | المطلب الأول |
| ٥٠ | مرحلة إيداع مشروع عروض الشراء لدى الهيئة | المطلب الثاني |
| ٥٢ | مرحلة اعتماد الهيئة لمشروع عرض الشراء | المطلب الثالث |
| ٥٥ | مرحلة إعلام المساهمين في المصرف محل | المطلب الرابع |

| رقم الصفحة | الموضوع |
|------------|--|
| | العرض وتنفيذه |
| ٥٦ | المبحث الثالث الآثار القانونية للإكتساب المصرفي |
| ٥٨ | المطلب الأول الآثار العامة للإكتساب المصرفي |
| ٦٨ | المطلب الثاني الآثار الخاصة للإكتساب المصرفي |
| ٨٣ | الخاتمة |
| ٨٨ | المصادر |